

ولا حَوْلِيَّةٌ شَعَّتْ بنور الحكمة العليا قوافيها
ولا أتقنتُ كيف تُكَلِّمُ الكَلِماتُ
ويا أسفا على السنوات!!
مضت جوعانةً، قفراً، ولم أشبع بها يوماً
ولو من خبزها الأسمر
ولكني أتيتُ . . . معي كليماتٌ من القلب
أنا رَوَيْتُهَا التصوير من قلبي
أنا رَوَيْتُهَا الإيقاع من خصبي
لعلَّ الشاعرَ الريفيَّ يا شعراءُ
يسير وراءكم بالرمح والسيفِ
أَتَتَّهَرُونَهُ لو كان يحرس بآبكم في الليل
كي تستلهموا الكاسات؟!!

* * *